Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقائع حملة الفتح[1].

وكان لنعوم اتصال بسيناء وامورها بحكم عمله في ادارة المخابرات لان سيناء كانت تابعة للحربية المصرية التي تتبع لها المخابرات، وكان يتولى ادارة سيناء قومندان يقيم بنخل ويرجع بإحكامه الى مدير المخابرات فيرفعها هذا الى سردار الجيش المصري. ومجموعة المخابرات الحربية المصرية بدار الوثائق القومية بعض تقارير عن سيناء، وهي من قبيل ما كانت تعده المخابرات عن شؤون سيناء[2]. وقد تسنى لنعوم ان يزور كثيرا من معالم سيناء، وان يقف عن كثب على مجريات احوالها[3]. ولما كانت سنة ١٩٠٦ نشب نزاع بين مصر وتركيا حول حدودها الشرقية، وعلى الاثر تكونت لجنة مصرية للتفاوض مع لجنة تركية. وقد عين نعوم سكرتيرا للجنة المصرية وكلف بمدها بالمعلومات. وقد اخذت منه هذه المهمة خمسة اشهر وتسعة ايام وكانت عودته الى القاهرة في اكتوبر ١٩٠٦. وفي السنة التالية زار مدينة الطور[4]. ولما جاءت الحرب العالمية الاولى واعلن الشريف حسين بن علي الثورة على تركيا كلفت بريطانيا ونجت، والذي كان قد اصبح قنصل بريطانيا العام في مصر، بتقديم المساعدات له من عسكرية وسياسية. وهنا جاء دور نعوم بحكم عمله في المخابرات وصلاته بونجت فقدم بعض خدمات وخلق صلات شخصية ببعض القادة العرب كان لها أثرها. ولكن الوثائق لا تبين دوره بكيفية واضحة، وفي ظننا ان الدور الذي لعبه لم يكن مهما الا بقدر. وترد في وثائق ونجت بجامعة درهام معلومات عن هذا النشاط كما يورد نعوم بعض اخباره في تاريخ سيناء. وفي ملف معاشه بعض إشارات الى علاقته بالزعماء العرب.

وقد كلف نعوم بجمع الحقائق عن الحدود بين دارفور ووادي ـ الحدود

---

(١) نفس المصدر ص١٢٥.

(٢) انظر مثلا المخابرات الحربية المصرية برقم ١٦٩/٩/١ عن ادارة سيناء في ١٩٠٤.

(٣) تاريخ سيناء راجع المقدمة.

(٤) تاريخ سيناء ص٥.